

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر خلاصة الدرس الثاني والتسعون "البرهان إني ولمي"

⊕ ImamSadiq.tv

ان العمدة في كل قياس هو الحد الاوسط فيه لأنه هو الذي يؤلف العلاقة بين الاكبر والاصغر فيوصلنا الى النتيجة (المطلوب). وفي البرهان خاصة لا بد أن يفرض الحد الاوسط علة لليقين بالنتيجة اي لليقين بنسبة الاكبر الى الاصغر والا لماكان الاستدلال به اولى من غيره. ولذا يسمى الحد الأوسط (واسطة في الاثبات). وعليه فالحد الاوسط اما ان يكون مع كونه واسطة في الاثبات واسطة في الثبوت أيضا أي يكون علة لثبوت الاكبر للاصغر واما ان لا يكون واسطة في الثبوت.

فان كان الاول (أي انه واسطة في الاثبات والثبوت معا) فان البرهان حينئذ يسمى (برهان لم) او (البرهان اللمي) لانه يعطي اللمية في الوجود والتصديق معا فهو معط للمية مطلقا فسمي به كقولهم: «هذه الحديدة ارتفعت حرارتها فهي متمددة فينتج هذه الحديدة متمددة» فالاستدلال بارتفاع الحرارة على التمدد استدلال بالعلة على المعلول. فكما اعطت الحرارة الحكم بوجود التمدد في الذهن للحديدة كذلك هي معطية في نفس الامر والخارج وجود التمدد لها.

a-a roll و a-a m a m وان كان الثاني (أي انه واسطة في الاثبات فقط ولم يكن واسطة في الثبوت) فيسمى (برهان إن) أو (البرهان الإنّى) لانه يعطى الانية. والانية مطلق الوجود.

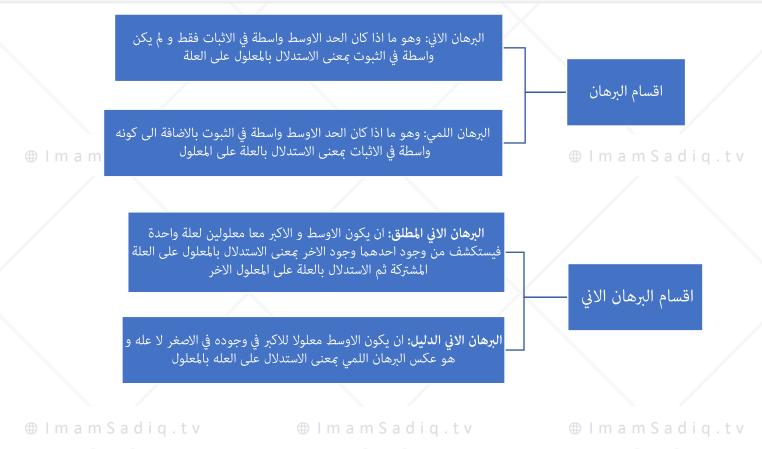
والبرهان الإنّى على قسمين:

⊕ ImamSadiq.tv

ا. أن يكون الأوسط معلولاً للاكبر في وجوده في الاصغر لا علة عكس (برهان لم) كما لو قيل في المثال المتقدم: «هذه الحديدة متمددة وكل حديدة متمددة مرتفعة درجة حرارتها». فالاستدلال بالتمدد على ارتفاع درجة الحرارة استدلال بالمعلول على العلة.

Y. أن يكون الأوسط والاكبر معاً معلولين لعلة واحدة فيستكشف من وجود احدهما وجود الآخر فكل منهما اذا سبق العلم به يكون العلم به علة للعلم بالآخر ولكن لا لأجل ان احدهما علة للآخر بل لكونهما متلازمين في الوجود لاشتراكهما في علة واحدة اذا وجدت لا بد أن يوجدا معا فاذا علم بوجود احدهما يعلم منه وجود علته لاستحالة وجود المعلول بلا علة واذا علم بوجود العلة علم منها وجود المعلول الآخر لاستحالة تخلف المعلول عن العلة. فيكون العلم على هذا بأحد المعلولين مستلزما للعلم بالآخر بواسطة.





لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

(imamsadiq.tv) حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية

- ⊕ Imam Sadiq.tv
- ⊕ Imam Sadiq.tv
- ⊕ Imam Sadiq.tv